

حلقات نور على الدرب (701) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد مع رسائلكم واستفساراتكم - [00:00:00](#) والتي سيتولى مشكوراً الرد عليها في حلقتنا اليوم الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. هذه رسالة من السائل محمد راشد ناصر الدوسري من الخرج - [00:00:21](#) يقول ما الحكم اذا نقص الطواف شوطاً او شوطين في حج او عمرة هل يعتبر صحيحاً ام لابد من اعادته افيدونا افادكم الله بسم الله اللهم صلي على رسول الله - [00:00:39](#) الجواب ان الطواف سبعة اشواط لا ينبغي للانسان ان يترك شيئاً منها فاذا نقص عن ذلك فعليه ان يكمل ذلك النقص حتى ولو خرج من الحرم ان يعود ويتم الطواف - [00:00:53](#) ولا يتم طوافه الا باتمام سبعة اشواط فان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم ولا شك ان الاخذ عنه انما هو باتباع العمل الذي بالاتباع بالعمل الذي عمله النبي صلى الله عليه وسلم بدون نقص - [00:01:13](#) والمسألة فيها خلاف ولكن الصحيح انه لا يعتد ولا يكمل الطواف الا اذا كملت اشواطه فاذا نقص الانسان شوطاً او شوطين فعليه ان يعيدها ان يتممها فان طال الوقت فعليه ان يعيد الطواف بكامله وبالله التوفيق. له سؤال اخر - [00:01:32](#) يقول فيه تميمه الاطفال هل الافضل فيها ان تذبج وتقسم او تعمل وليمة ويدعى لها الاقارب والاصدقاء الافضل في التميمه التي هي العقيقة ان يتصدق في بعضها ويهدي البعض الآخر ويدعى - [00:01:49](#) الاصدقاء والاقارب على البعض هذا هو الاكمل والافضل اما ان يذبجها الانسان ويأخذها هو واهله واقاربه ترى ان ذلك تقصير وقصر ما يلزم في التميمه او العقيقة وانما الاكمل والافضل ان يسلك ما اشرت اليه - [00:02:08](#) نقسم جزءاً ويهدي جزءاً ويأكل هو واهل بيته الجزء الباقي فان دعا علموها المهدي اليهم او من يراد ان يهدي اليهم واكل معهم ما يريد اكله هو واهله وما يريد اهداءه فلا بأس بذلك - [00:02:34](#) لكن لابد من التصديق بشيء منها لان العقيقة فيها معنى الى الله جل وعلا وانما يتقرب الى الله بالتصدق على من يستحقون الصدقة. ولا شك ان الاهل والولد والاقارب من - [00:02:52](#) يستحقون صدقة لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل وقيل له قال له رجل عندي دينار؟ قال اتصدق به على نفسك. قال عندي اخر؟ قال على اهلك الى اخره لكن اذا كانوا مكتفين مكتفين - [00:03:12](#) فعليه ان يتصدق على الآخرين. فالمنهج السليم ان يأكل ويتصدق ويهديه بالله التوبة. بارك الله فيكم. هذا سؤال من السائل صالح مانع سعيد اليماني من الطائف. يقول توفي رجل وعنده ابنتان وزوجة هي ام البننتين وعنده - [00:03:24](#) قسبة ثلاثة اخوة وعند هذا المتوفى مزارع وعمارة كبيرة واموال فارجو ان توضحوا لي ميراث كل من البننتين وامهم والعصبة كل على حدة. جزاكم الله الف خير. الجواب ان هذه التركة تقسم - [00:03:44](#) من اربعة وعشرين سهماً للزوجة ام البننتين ام البننتين الثلثان ستة عشر سهماً لثلاثة اسهم وستة عشر تسعة

عشر سهما والباقي خمسة اسهم يقسم على العصبة - 00:04:04

الاخوة بالسوية اذا كانوا بدرجة واحدة فان كان منهم شقيق واخ لآب اذا اختص الشقيق دون الاخ لآب وبالله التوفيق بارك الله فيكم.

هذا او هذان سؤالان من السائل محمد عبده راجح - 00:04:32

من جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية يقول هل تجوز الصلاة في القبور على الجنائز علما ان اهل قريتنا يضعون جنازة الميت

على القبور ثم يصلون عليها وقد نصحناهم ونوهنا ان الصلاة على القبور لا تجوز ولكنهم - 00:04:56

يجيبون انه لا يوجد لدينا مسجد قائم باركانه. وهذا حقيقة لا يوجد مسجد في هذه القرية. افيدونا بذلك جزاكم الله خيرا الجواب انه

لا مانع ان يصل على الجنازة في المقبرة - 00:05:15

لان هذه ليست بصلاة وليست بالصلاة التي نهى ان تؤدى في المقابر وانما هي دعاء للميت ويشرك معه اخوانه المسلمون الاموات والاحياء فالصلاة على الميت في المقبرة او في جانب منها لا مانع لكن لا ينبغي ان توضع الجنازة على قبر مدفون فيه لان السائل

يقول توضع على القبر - 00:05:33

ان كان قصده انها توضع على شفير قبره قبل دفنها ثم يصل على فيها في ذلك المكان فلا بأس بذلك ان شاء الله واما القول بان تلك

القرية لا مسجد فيها فانه لا ان كان القصد لا مسجد - 00:06:00

يصلى فيه على الجنائز فالامر فيه سعة والحمد لله ولا شيء في ذلك. وان كان قصده انه لا يوجد فيها مسجد البتة فهذا لا ينبغي

للمسلمين ان يتركوا انفسهم المسجد ولو باي شكل كان ولو كان من جريد النخل او من اعواد الحطب - 00:06:16

ينبغي ان يضعوا مسجدا تقام فيه الصلاة ويجتمع الناس فيه ويعبدون ربهم ويتألفون لان الاسلام بشرائعه وعبادات التي شرع

واجتماعاته التي نظم قد وضع للناس افضل واكمل اسس الاجتماع الذي فيه التآلف والتآخي والتعاون والتفقد لحوال الاخوة

المسلمين - 00:06:34

ففي النظام الاسلامي وترتيبه لشؤون المجتمعات اعظم من اي نظام يوجد في الدنيا لا قديما ولا حديثا ولن يوجد في يوم من الايام

نظام ارقى واكمل تنظيما للمجتمعات من نظام الاسلام - 00:06:58

بالتوفيق سؤاله الاخر يقول اذا دخل رجل ليصلي صلاة العشاء مثلا ثم ادرك مع الامام ركعتين ثم قام ليتم ما بقي له. وفي اثناء ذلك

جاء رجل اخر متأخرا. فهل يصلي مع هذا الذي يكمل ما بقي من صلاته - 00:07:15

تحسب لهما جماعة ام لا يأتى به. افيدونا جزاكم الله خيرا. الاولى ان لا يأتى به لما يترتب على ذلك من التسلسل فقد يأتي بعد ذلك من

يأتي ويؤتم بهذا ثم يأتي من يأتى بالآخر فتتسلسل الجماعة الى ما لا نهاية الى وقت طويل فالاولى عدم - 00:07:34

لكن ان كان قد فعل فصلاته صحيحة ان شاء الله وعدم الاهتمام بمن يقضي اولى لانه لم يحفظ ان احدا من الصحابة ائتم بمسبوق

فيما يأتي به بعد الصلاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا هذه ثلاث اسئلة بعثت بها الاخ المستمعة - 00:07:56

ميم ميم دال ياء من الرياض تقول في سؤالها الاول افطرت في شهر رمضان خمسة ايام وذلك بعذر شرعي. وذلك من مدة خمسة

اعوام. ولقد قضيت صيامها هذه الايام الخمسة هذه السنة - 00:08:18

ارجو منكم توضيح ما يجب علي غير القضاء الجواب ان كنت اخرت القضاء لعذر ايضا مرض فلا شيء عليك الا القضاء وان كنت

اخرته تكاسلا او لانشغال او ما الى ذلك فعليك مع القضاء - 00:08:34

الكفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم. ومقدار الانطعام نصف صاع من بر او رز او تمر ومقدار النصف حوالي كيلو ونصف بالوزن

وبالله التوفيق سؤالها الثاني تقول اذا طافت المرأة حول الكعبة وبها العادة الشهرية وهي تعلم ان ذلك لا يجوز. فماذا عليها -

00:08:57

اثمت واركتبت خطيئة وعصت النبي صلى الله عليه وسلم فان كان هذا الطواف طواف ركن من اركان الحج فعليها ان ترجع الى البيت

وتطوف لانه لا مشقة على من كان قاطنا في هذه البلاد فيما يظهر - 00:09:23

ترجع الى البيت وتطوف ذلك الطواف تقضيه وارجو ان لا يكون شيئا عليها بعد ذلك لانها لم تستفصل فلا احب ان افصل اكثر من ذلك.

سؤالها الاخير تقول حلفت ايمانا كثيرة الا اعود لفعل شيء ما ولكن - [00:09:48](#)

انني عدت وفعلت فماذا يجب علي يجب عليك كفارة واحدة وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم اوتح للرقبة وهذه الكفارة على التخيير كما هو نص القرآن الكريم. واذا كان الانسان لا يجد ما يكفر به من هذه الاشياء الثلاثة صام ثلاثة ايام وتلك - [00:10:08](#)

الايمان بالله التوفيق اهذه ثلاث اسئلة ايضا من المستمع ناصر صالح الدحيمي من الخبر المنطقة الشرقية يقول هل يجوز اذا اصيب انسان بالعين ان يذهب الى عراف او كاهن او سيد - [00:10:35](#)

معتقدا فيهم انهم يشفونه من هذا الداء الجواب يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى رهانا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد لا العراف ولا الكاهن - [00:10:52](#)

يستطيع ان يشفي من مرض العين وانما يشفي من مرض العين ذكر الله جل وعلا وعلاج المرط قراءة والاذكار او ان يأخذ الانسان ماء من يظن ممن من العائن اي ممن اصاب بعينه - [00:11:09](#)

كأن يغسل ذلك الرجل الذي اصاب بعينه ما غاب جسده اباط مثنائي يديه واصابعه ووجهه ثم يجمع ذلك الماء فيرش به من اصيب بالعين ويشفي باذن الله فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كما ثبت في ذلك الحديث عن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. فهذا هو علاج العين لا ان يذهب الى كاهن - [00:11:31](#)

جالا يكذب فيما يدعيه من الزور والباطل بالله التوفيق. سؤاله الاخر يقول هل يجوز شرعا عند حمل الجنابة ان يرفع الحاملون اصواتهم ويتكلموا بكلام واحد وهو لا اله الا الله لا باقي الا الله - [00:11:56](#)

هذه من الامور البدعية في الجنائز هذه من بدع الجنائز فما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يفعلون ذلك ولم يأمرهم بذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم وانما هذه امور ابتدعت - [00:12:14](#)

وهي من بدع الجنائز المعلومة فلا يصح ان يجوز للانسان ان يستعمل هذا الفعل وبالله التوفيق فله سؤال ثالث ايضا حول هذا الموضوع تقريبا يقول عند وضع الميت في القبر ينزل احد الناس في القبر ويؤذن باذان الصلاة. فهل ورد هذا - [00:12:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه ام ان هذا ايضا بدعة؟ وهذه ايضا من بدع الجنائز التي لا يجوز للانسان ان يسلكها ويستعملها. وعلى الناس ان يتقيدوا طريقة السلف - [00:12:47](#)

الموروث عن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والا يشرعوا لانفسهم اذكارا واعمالا ما انزل الله بها من سلطان وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذان سؤالان من السائل نوبشر محمد المالكي - [00:13:03](#)

من الطائف يقول لقد قدر الله علي بدعس طفل يبلغ من العمر ثمان سنوات عن طريق الخطأ وقد تنازل اهل الطفل عن اخذ الدية جزاهم الله خيرا. وقد سألت بعض اهل العلم فقالوا عليك صيام شهرين متتابعين او عتق رقبة - [00:13:21](#)

انا انسان لا أستطيع ذلك لاني عاجز عن الصيام. وذلك بسبب امراض داخل جسمي وكذلك عتق الرقبة لا اقدر عليه آآ افيدوني عن ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الانسان اذا تسبب - [00:13:40](#)

وفاة شخص معصوم فان عليه الكفارة التي هي عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فالانسان اذا تعذر عليه الكفارة بالعتق او الصيام - [00:13:58](#)

ففي هذه الحالة يتحول الى البدل وهو اطعام ستين مسكينا فما دمت عاجزا عن الصيام ولا تستطيع الاعتاق فعليك ان تصوم فعليك ان تطعم ستين مسكينا لكل مسكين نصف صاع من بر او ارز ونحوه - [00:14:24](#)

وبالله التوفيق فلو فرض ايضا انه عاجز عن الاطعام هل تسقط عنه الكفارة؟ اذا عجز فانها تكون في ذمته ان قدر وفي وان عجز فالله جل وعلا لا يكلف عباده ما لا يستطيعون فعله ورحمة ارحم الراحمين لا تقتضي المشقة على العباد بما لا يستطيعون. جزاك الله خير.

سؤاله الاخر يقول لقد رزقني - [00:14:46](#)

له طفلة وبعد ان بلغت من العمر وبعد ان بلغت من العمر سنة وكانت نائمة بجوار امها ولما اصبح صباح وجدت طفلة متوفاة ولا ندري ما هو سبب وفاتها. هل هو من امها ام لا؟ فهل على الام كفارة في هذه الحالة؟ الجواب - [00:15:08](#)

ليس على الام كفارة لان الاصل براءة ذمتها من الكفارة وما دامت لا تدري فالجهل السبب ينزل بمنزلة العلم بانتفاء السبب منها فلا شيء عليها ان شاء الله وبالله التوفيق. هذه رسالة من - [00:15:28](#)

المستمع فرحان سميح العوض من حائل يقول اذا ادركت الركعة الثانية مع الامام وصليت معه وبعد ذلك نسي الامام ركعة وبعدها سلم وقمت لاكمال الركعة الباقية ذكره المأمومون فقام ليكمل الركعة فماذا افعل انا في هذه الحالة؟ افيدوني - [00:15:53](#)
جزاكم الله خيرا ان قام الامام لاداء الركعة وانت لا زلت في وقوفك فاستمر معه وكذلك ان كنت قد ركعت فعدت السر مع امامك حتى يسلم اكمل الركعة معه فاذا اكمل الركعة وانت انهى صلاته فاتمم ما بقي عليك. ولا تنفرد - [00:16:15](#)

لاداء الصلاة وحدك وبالله التوفيق اه هذه رسالة من السائلة ام رشيد من جمهورية مصر العربية محافظة بني سويف. تقول توفيت والدتي منذ اربع سنوات ولم يكن عندها احد من اقاربها سوى اخيها - [00:16:39](#)
الذي قام بدفنها في قبر على شكل غرفة ومعها اموات في ذلك القبر من قبلها. وغالب الظن انهم رجال. وقد علمت ان البناء على القبور لا يجوز فماذا علي ان اعمل الان؟ هل ابقياها في هذا القبر ام اقوم بنقل ما تبقى من جثتها الى قبر شرعي اخر - [00:16:58](#)
بمفردها فيه؟ وهل يجوز دفن النساء مع الرجال في قبر واحد ام لا الجواب او ان نال بناءها على القبور محرم نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وشدد في ذلك - [00:17:18](#)

فان كانت تلك الغرفة مقصود فيها انها غرفة غير مرفوعة على الارض وانما هي واطية ولكن القبور المعروفة في مصر في كثير من البلدان انها مبان على تلك القبور كالغرف - [00:17:34](#)
وهذا لا شك انه محرم واما نقلها الى قبر اخر فان كان لا يتأثر جثمانها بالنقل ولا يتضرر فان نقلها احسن واكمل وان كان يتضرر جثمانها بالنقل ويتفتت قد يضيع بعضه - [00:17:48](#)

اتركيها على ما كان ولا شيء ان شاء الله عليك. واما دفن النساء مع الرجال فلا يصح الا عند الضرورة وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء. ايها اخوة الكرام كان معنا في لقاء اليوم الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:18:09](#)

كبار العلماء وقد تفضل مشكورا بالاجابة على اسئلة الاخوة محمد راشد ناصر الدوسري من الخرج وصالح مانع سعيد اليماني من الطائف ومحمد عبده راجح من جمهورية اليمن الديموقراطية حضرموت والاخت فاء ميم ميم دال يا من الرياض والاخ ناصر صالح الدحيمي من - [00:18:29](#)

الخبر المنطقة الشرقية والاخ نويشر محمد المالكي من الطائف والاخ فرحان سميح العوض من حائل والاخت ام رشيد من جمهورية مصر العربية محافظة بني سويف. ايها الاخوة الكرام الى ان نلتاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة - [00:18:51](#)

الله وبركاته - [00:19:11](#)